



هنا صاحب السمو بمرور خمسة أعوام على التكريم الأممي

العقيلي: أميرنا كرّس المفاهيم الإنسانية في كل المجتمعات



هنا نائب رئيس مجلس الإدارة والأمين العام في جمعية الرحمة العالمية يحيى سليمان العقيلي صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد بمناسبة مرور خمسة أعوام على التكريم الأممي لسموه قائدا إنسانيا، مشيرا إلى أن الكويت عملت دائما على مد يد العون ومساعدة الفقراء وتنمية الدول ومساعدتها على النهوض وتخفيف المعاناة عن المنكوبين في مختلف بقاع العالم، وأضاف العقيلي في حوار مع «الانباء» أن التكريم شهادة من دول العالم بحكمة سموه ونظرة المتبصرة وتقدير لنضال طويل، وكفاح ودؤوب ومستمر من سموه من أجل مد يد العون وتوفير المساعدات لاحتياجاتها، مبينا أن سمو الأمير يرى بحكمته وبعد نظره وحكمته السياسية المخاطرة المحمدية بالشعب جراء الصراعات والكرارث، لذا فإنه كان حريصا على إطلاق المبادرات الإنسانية لتحسين الأوضاع المعيشية في البلدان الفقيرة. وتحدث العقيلي بمزيد من التفصيل عن التكريم الأممي ودور الجمعيات الخيرية والإنسانية في حوار له فإلى تفاصيله:

بداية نريد الحديث عن التكريم الأممي لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد من الأمم المتحدة قائدا للعمل الإنساني؟

● بداية نقدمه بالخصال التهنية من صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد بمناسبة مرور خمسة أعوام على تكريمه من الأمم المتحدة قائدا إنسانيا، وتكريم الكويت مركزا للعمل الإنساني، في ظل دعم سموه المتواصل لمسيرة الخير الكويتية الحكومية والأهلية، فقد عملت الكويت دائما على مد يد العون ومساعدة الفقراء وتنمية الدول ومساعدتها على النهوض وتخفيف المعاناة عن المنكوبين في مختلف بقاع العالم عبر مشاريع خيرية وتنموية وريادة مؤسسة في هذه المجالات، وقد جسدت الكويت نموذجاً متميزاً للعمل الإنساني الخيري، فالتفتيح لمسيرة العمل الإنساني في الكويت والجهود التي يبذلها صاحب السمو الأمير في تكريس المفاهيم الإنسانية في كل المجتمعات، يرى أن هذا التكريم وهذه التسمية أكثر من مستحقين، لما قام به منذ عشرات السنين في حل المشاكل حول العالم، والاهتمام بالخصال الإنسانية بعيدا عن المشاكل والصراعات السياسية بكل أنواعها وأشكالها الأهلية والطائفية والعرقية، إن هذا التكريم يعد اعترافاً بال دور الريادي الذي تقوم به الكويت في المحافل الدولية على الصعيد الإنساني، ويأتي نتيجته لمسيرة طويلة من العطاء في مجال العمل الإنساني، على مستوى آسيا وأفريقيا والعالم العربي، فنصرة المظلوم وإغاثة المكروب من المبادئ الأساسية في الإسلام، والتي تعد جزءاً أصيلاً من تكوين قيادة هذا الوطن وشعبه، كما أن عناية الكويت بدعم الشعوب إنسانيا وخيريا عكست ما تتمتع به من إنسانية ومسؤولية، وجسدت ما جبل عليه أهلها من سمات طيبة بأنه شعب معطاء متميز إنسانيا وحضاريا، برعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الصباح - حفظه الله - والذي اختير قائدا إنسانيا.

وما رؤيتكم لهذا التكريم؟

● يعد هذا التكريم شهادة من دول العالم بحكمة سموه ونظرة المتبصرة وتقدير لنضال طويل، وكفاح ودؤوب ومستمر من سموه من أجل مد يد العون وتوفير المساعدات لاحتياجاتها، وتحقيق الأهداف السامية والغايات النبيلة لعالم تنعم فيه الإنسانية، وبحق لكل مواطن عربي أن يفخر بهذا التكريم لأنه حدث فريد لم يتكرر وذلك بعد الجهود الكبيرة التي بذلتها الكويت وصاحب السمو الأمير في الجانب الإنساني على مستوى العالم فمهامها على مستوى الأمير الشيخ صباح الأحمد التي بدأها منذ توليه وزارة الخارجية بديبلوماسية التي كانت ضمن ركائزها المشروعات الإنسانية والخيرية، بجانب مسيرة حافلة منذ أن تولي سموه مقاليد الحكم في البلاد هي تأكيد لحرصه على النهج الإنساني النبيل وتكريسه وعمده وتطويره بشكل لاقي إنشاده كبيرة على المستوى العالمي.

وهل للعمل الخيري والإنساني الكويتي أهداف يسعى لتحقيقها؟

● إن العمل الخيري والإنساني الكويتي طال كل أرجاء المعمورة، ولم يقدم يوما على الهوية العرقية أو الدينية أو لأية اعتبارات سوى الإنسانية، ولم يكن مرتبطا بمواقف سياسية أو غيرها، كما لم يكن موجها لأي أغراض، ولم يقصد فيه تحقيق أهداف ما، ولهذا ظهر أثره النقي، ونقل إلى العالم كله مشاعر دولة وإن كانت صغيرة بحجمها ومساحتها إلا أنها كبيرة بأهلها وأعمالها، ولذا فإن تسميتها مركزا للعمل الإنساني من قبل أعلى هيئة أممية جاء ليعكس المكانة التي تحظى بها من قبل المجتمع الدولي من خلال بادرة هي الأولى من نوعها.

نريد أن نتعرف على العمل الخيري الكويتي بقواعده الحكومي والأهلي؟

● إن العمل الخيري الكويتي بشقيه الحكومي والأهلي لا يالو جهدا في مساعدة المعوزين وممن تسهم المساعدا والمجاعات، وتقديم المساعدات لكل من يحتاجها في أي مكان حول العالم بغض النظر عن الدين أو الوطن أو الجنس

أو اللون وتقديم الاحتياجات الأساسية من طعام وشراب وخدمات صحية وتعليمية إلى المجتمعات الفقيرة، إضافة إلى إغاثة المنكوبين في حالات الكوارث والنكبات والحروب والمجاعات وأي ظروف مشابهة لإيوائهم وإعانتهم على التأقلم مع الأوضاع وإنشاء المشاريع التعليمية والتدريبية المختلفة بهدف تنمية الطاقات البشرية واستغلالها والعمل على القضاء على الأمية لفتح الطريق أمام التقدم والتنمية وإنشاء المشروعات التنموية الإنتاجية في المجتمعات الفقيرة بغرض تمكينها من استثمار مواردها البشرية والمالية وثرواتها وتوفير فرص العمل ليمتد أفراد المجتمع من العيش الكريم معتمدين على أنفسهم.

ما دور جمعية الرحمة العالمية في إبراز مكانة العمل الخيري والإنساني؟

● إن جمعية الرحمة العالمية إحدى فئرات الغرس الطيب لأهل الكويت، ويد من أياديهم المدودة بالعطاء الإنساني من خلال جهودها في مساعدة المحتاجين والمضربين في شتى بقاع العالم، إن صناعة الخير يشترك فيها كل أبناء الوطن الذين جلبوا على حب الخير والتسابق إليه، عملا بقول الله تعالى (فاستبقوا الخير، إلى الله مرجعكم جميعا)، فالعمل الخيري الكويتي تطور عبر السنين من العمل الفردي إلى العمل المؤسسي الذي تقوم به الجمعيات والمؤسسات الخيرية في إطار دعم ورعاية الحكومة ممثلة بوزارتي الشؤون، والخارجية، والمؤسسات الخيرية الحكومية كبيت الزكاة و«أمانة الأوقاف» ووزارة الأوقاف، وقد أثرت جمعية الرحمة العالمية أن تضع التميز في العمل الخيري شعارا لها، وتطويعه واقعا عمليا في ميادين أعمالها، مما أهلها للحصول على أكثر من 15 جائزة محلية ودولية في مجال الريادة الإدارية والتكنولوجية.

وما الرسالة التي تسعى جمعية الرحمة العالمية إلى تحقيقها؟

● تعمل «الرحمة العالمية» منذ أكثر من 37 عاما في المجال الخيري والإنساني، حيث أقامت العديد من المشروعات التنموية

والتعليمية والصحية، بالإضافة إلى تقديم الإغاثة العاجلة، ووضعت لنفسها رؤية وهي أن تكون الرحمة العالمية المؤسسة الخيرية الأهلية الرائدة الأولى في العالم العربي، وفق أفضل ممارسات الجودة الأداء المؤسسي، في نمو مواردها المالية والبشرية، وشمولية مشروعاتها كما ونوعا وانتشارا، كما وضعت لنفسها رسالة تمثلت في بناء الإنسان والمساهمة في تحسين حياة الشعوب والأقليات، تحقيقا للتنمية المستدامة، من خلال الأنشطة الخيرية والتنموية والإغائية والشراكات والمبادرات، ولديها خطة عمل استراتيجيية أربع سنوات، تسعى لتحقيقها سنويا بخطة تشغيلية تتضمن أهدافا عديدة في اتجاهين، الاتجاه الأول: رفع كفاءة أداء العاملين، والاتقاء بالبيات العمل وفقا لمعايير العمل المؤسسي، والثاني: المشروع الخيرية التي تقوم «الرحمة العالمية» بالتخطيط لتنفيذها في مناطق عملها في أكثر من 45 دولة.

ما دور الرحمة العالمية في تحقيق الأهداف الإنسانية للأمم المتحدة؟

● تسعى جمعية الرحمة العالمية لتحقيق الأهداف الإنمائية للأمم المتحدة من خلال مشروعاتها المتنوعة، فقوم فلسفتها على بناء الإنسان، ويصب في تحقيق هذا الهدف إنشاء المدارس والجامعات والجمعيات التنموية والجمعيات من المشروعات الأخرى مثل: مشروعات الكسب الحلال، والإبصار، والمستشفيات، والمستوصفات، وقد أصدرت جمعية الرحمة العالمية مطبوعات خاصة بذلك تبين ما تم تحقيقه في الأهداف الإنمائية للأمم المتحدة.

وما عناصر التميز لدى جمعية الرحمة العالمية؟

● هناك العديد من عناصر التميز لدى الرحمة العالمية، سواء كانت من الجانب الإداري أو المالي، أو الجانب الإلكتروني، أو التسويق الإلكتروني، أو مجال التنمية والإغاثة، فمن ناحية الجانب الإداري فالرحمة العالمية لديها خطط استراتيجية تعمل من خلالها، ولديها هيكل وظيفي،

والله سبحانه وتعالى أعلم.



الشيخ علي سعود الكليب

فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الإجراءات التي تضمن بقاء هذه الدار ملكا لجهة إسلامية عامة في ذلك البلد وتعتبر من مصارف الزكاة بحيث إذا استغني عن الدار أو تم تصفيته لا تصير إلى ملك خاص أو للدولة التي تقع فيها بل لتلك الجهة أو لمصرف من مصارف الزكاة.

من غير إسراف

يتقدم بعض الآباء لطلب مساعدات لإبنايتهم لمصاريف دراسة الطب أو الهندسة، والطيران في الخارج، وحيث لا يتوافر في صندوق الصدقات أموال كافية لإغاثة هذه الحالات، فهل يجوز شرعا دفع أموال الزكاة لمثل هذه الحالات؟ وكذلك شراء كتب إسلامية بها بلغات الأجنبية لتوزيعها لمن يدخلون في الإسلام؟

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- لمقترحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الايميل: Lailaelshefiet@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات
- ما تحتويه من آيات قرآنية.
- من إعداد: ليلى الشافعي

لنحيا بالقرآن

سورة لقمان

حال الكافرين

عامة الناس بعد ان ظهرت في هذه السورة دقائق الحكمة وانتشرت فيها ألوية العظمة، وبانت فيها كما قدرته عن دلائل وحدانيته عز وجل، امر هنا سبحانه وتعالى عباده عامة، عاصيهم وطائعهم، بالاقبال عليه، يأمرهم بالاقبال عليه وخوفهم مما هم صائرون اليه، يقول الله عز وجل (يا أيها الناس اعظموه، واذنوا له، فإن اتقوا ربه، فإن الله عز وجل شديد العقاب، باتيان ما أمر، وبالامتناع عما نهى وزجر، يخاطب الناس ويذكرهم بربوبيته، هو الإله المستحق وحده سبحانه والعبادة، يقول سبحانه وتعالى (واخشوا يوما)، احذروا هذا اليوم سيأتي، يوم يقول عنه سبحانه (إني البر)، إذن حصلت النجاة. الآن أنت في هذه الشدة لجأت الى الله وأنجك الله، الإنسان السوي يشكر ربه، يعود الى طاعة ربه، لكن الله عز وجل يخبرنا عن اختلال في ذلك اليوم ستتعمل هذه المشاعر، (فمنهم مقتصد)، من هو المقتصد؟

المقتصد هو المتوسط في العمل لا يزد، قاله سبحانه وتعالى هنا كانه يقول هذا المقتصد قصر فيما وعد الله من نفسه، لأن الإنسان في حالة الشدة يقول يا رب ان فعلت لن اترك فرضا، ولن اترك مسجدا، ان كان رجلا لألزم الجماعة، وان كانت امرأة سألزم القيام، هكذا يقسم الإنسان لربه في الشدة، فإذا عاد الى الرخاء حصل التراخي.

خان العهد

(وما يجد بآياتنا إلا كل خنار كفور)، الخنار الغدار الذي يغدر بعهد، وينكث عنه، هذا يسمى الخنار يعني غدارا، يقول الكلمة ويأخذ على نفسه العهد ثم يخونه، وهو فوق ذلك كفور يكفر بنعمة الله التي انعمها عليه، فيغطيها ويحجبها، فإذا عاد الى الرخاء نسي ما كان عليه من التوحيد وعاد الى شركه وكفره. نسال الله العافية.

خطاب لعامة الناس

ثم وجه عز وجل الخطاب الى

«نسائية إعانة المرضى» تكثف أنشطة نوادي الأطفال بالمستشفيات



ثناء النشاط

نظرا لما تقوم به أندية الأطفال من دور فاعل في الترويح والترفيه عن الأطفال المرضى وتنمية مهاراتهم، قام فريق «فخر الوطن» التطوعي بزيارة نادي الغلاسيما بمستشفى البنك الوطني وتوزيع الهدايا على الأطفال ومشاركتهم في عمل بعض الأعمال الفنية رغبة في إسعادهم وإدخال الفرح والسرور إلى قلوبهم بالتعاون مع مشرفة النادي بما يتفق وأهداف ورؤى إدارة النشاط النسائي وقسم أندية الأطفال. وفي خطوة مميزة ومبتكرة، في إطار السعي للترويج عن الأطفال وتعليمهم العديد من السلوكيات الصحيحة، قامت مشرفة نادي الزين بمستشفى زين بعرض فيلم قصير للأطفال المرضى داخل النادي حول «نظافة الجسم وآداب النظافة»، ما جذب الأطفال بشكل كبير وأحدث تفاعلا بينهم وساهم في تعليمهم بعض العادات الضرورية اليومية الصحيحة.

نظرا لما تقوم به أندية الأطفال من دور فاعل في الترويح والترفيه عن الأطفال المرضى وتنمية مهاراتهم، قام فريق «فخر الوطن» التطوعي بزيارة نادي الغلاسيما بمستشفى البنك الوطني وتوزيع الهدايا على الأطفال ومشاركتهم في عمل بعض الأعمال الفنية رغبة في إسعادهم وإدخال الفرح والسرور إلى قلوبهم بالتعاون مع مشرفة النادي بما يتفق وأهداف ورؤى إدارة النشاط